

ومقاتها وعزمته سواء
هو الاله المدبح كما دعيت
حليف الكرمات ابو حسين
اخوهم اذ البعث فادن
واخبار سرت في كل ارض
وامثال تليد بكل سمع
واخلاق اروض الخزن تحكي
خصال كاللاي بافتسها
شهاب وعما في سري فصل
يرى وضع الضيق ليشيب
تبناه السحاب كالاسرى
وولاه الحسان كالغنه
وحدت منه منزلة المعالي
وحلى الخلد في درر البيايا
كسي تراء العجم مسوح لفتح
والبت في فواد البصر روعا
كان بنود لا حجاب كسرك
وحمر ظباة للمرج رهط
لوه ان عميد الارض فيه
وايقن ان بذل المال يبق
لقد غلط الزمان في حاديه
فلو حلت من العجز السريا
نورت كل شئ من ابيه
كانما صلاة البحر هذا
على معذره في عليا

كلا السفين اصل هند واني
لكن التشبيبت فيه قد دعا في
عزير الحارزة والمال المهمان
مواضيه على هام الزيات
لها عبق لضر بكل لسان
كان بضر لهما ضرب المكات
مبا سها بغور الاقوات
عليه قلا ليد لبيضا الحصان
وليك شري يصول بافوان
في خطمها بالحمركا لدهات
يدي الدعوى عليه الذبران
ميرتبه القناه من السنان
فاصنحت كالحواتم في السنان
فامسى وهو كالافق المنزان
ورومي النهار بطيلسان
فما كما قوره كالزعران
على كل قميص حسروان
فكل عند ملى اللوت قات
فوفرها براسه الجحان
له يعنى فخله لغات
واعقم بيله فرج الاوان
لما كادت تحي له بساب
وكل تقي وفضل واقتنا
لذا شمع او البسم المثنائي
فشادكه بتسمية وسان

لواقربنا لكانا الزقدان
له نصر كيوم النهروان
لوه من فتك بكر عوان
فصى يوم الصفوف بسركان
هداة الخلق من اس وجان
وحكا بالقصايا والبيان
فجاد سواد معرقه للجهان
نجدت البواق على حصان
ورمحت كالعصى في رعي جان
لذي الهيجه اضع ترجمان
لملحة واما طوق حاق
وعش حتى يوب القارضان
وخصك بالتحبه والنهان

وقال يمدحه ويهنيه بعد الفطر سنة

نظي البدر وجهها فقلها
وترات للبدريوما فابت
وتجلت على العجم فولت
واضافت قرونها للديالى
فقتت في جمالها السهب حتى
علقت شمسنا بها فلهذا
لم تخل من فواقمها كل يوم
قد رى جها الالهة وحدا
ذات حسن رخص النطق يوما
ومحيا لوانه قابلته
كلها بالجمال ابد سحر

فسلوة عن اختمه هل حكاها
مخلاف في وجهه وجنتهاها
واستمرت بعد هافر قلاها
فاطالت على المسوق دجاها
شادكتنا ونازعت في هواها
عيناها في الروح تجرى دماها
فهي سقر خشيعة من نواها
فاطالت على الضلوع الخماها
سبعة السهب اقسمت نفاها
ابو الليل بالهزار مجاها
قد اضلت عقولنا عن هداها